

سلسلة ندوات "الأسرة المعاصرة"

ندوة بعنوان "العزوف عن الزواج وتحمل المسؤولية"

ورقة معلومات

مقدمة:

ينظم معهد الدوحة الدولي للأسرة (DIFI)، بالشراكة مع كلية الدراسات الإسلامية (CIS) ومركز المنارتين - جامعة حمد بن خليفة، الندوة الأولى من الموسم الخامس لسلسلة ندوات (الأسرة المعاصرة)، بعنوان: **العزوف عن الزواج وتحمل المسؤولية: لماذا أصبح قرار تكوين الأسرة أكثر صعوبة لدى بعض الشباب؟**

تأتي هذه الندوة في إطار الجهود المشتركة لتعزيز الوعي الأسري، ومناقشة القضايا الاجتماعية المعاصرة التي تؤثر في استقرار الأسرة ومستقبلها، من خلال تسليط الضوء على العوامل التي تدفع بعض الشباب إلى التردد في الإقبال على الزواج، واستعراض الأبعاد الاجتماعية والنفسية والشرعية المرتبطة بتحمل المسؤولية الأسرية، وطرح رؤى عملية تساهم في تعزيز الاستعداد للحياة الزوجية وبناء أسر مستقرة ومتوازنة.

ستعقد الندوة بتاريخ **30 سبتمبر 2026**، في تمام الساعة **6:00 مساءً**، وذلك في القاعة الرئيسية (Auditorium)، مبنى ذو المنارتين - المدينة التعليمية.

خلفية:

يشهد المجتمع في السنوات الأخيرة تحولات اجتماعية واقتصادية وثقافية متسارعة انعكست بصورة واضحة على نظرة الشباب إلى الزواج وتكوين الأسرة، حيث أصبحت هذه الخطوة ترتبط بتحديات متزايدة، تتجاوز الجوانب المادية لتشمل الاستعداد النفسي، والقدرة على تحمل المسؤولية، وتحقيق التوازن بين الطموحات الشخصية ومتطلبات الحياة الأسرية.

وفي ظل هذه المتغيرات، برزت لدى بعض الشباب مخاوف وتردد تجاه الزواج، تأثرت بعوامل متعددة، من بينها ارتفاع سقف التوقعات، والخوف من الفشل، وتغير أولويات الحياة، إلى جانب التأثير المتزايد للإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل التصورات حول العلاقات الزوجية والحياة الأسرية. وأصبحت هذه العوامل تساهم في تأجيل قرار الزواج لدى البعض، بما يطرح تساؤلات حول طبيعة هذه المخاوف، ومدى واقعيته، والسبل الكفيلة بمعالجتها.

وتركز هذه الندوة على فهم ظاهرة العزوف عن الزواج وتحمل المسؤولية من منظور اجتماعي ونفسي وشرعي، من خلال استعراض العوامل المؤثرة في تشكيل مواقف الشباب تجاه الزواج، والتمييز بين التريث الواعي في اتخاذ القرار وبين القلق الذي يقود إلى التأجيل المستمر. كما تناقش الندوة دور الأسرة، والمؤسسات التعليمية والدينية والاجتماعية، في إعداد الشباب للحياة الزوجية، وتعزيز جاهزيتهم النفسية والمهارية، بما يساهم في بناء أسر مستقرة، قادرة على مواجهة تحديات العصر، وترسيخ قيم المسؤولية والشراكة والاستقرار الأسري.



وفي هذا السياق، سترشد النقاشات بنتائج دراسات المعهد ذات الصلة والتي من بينها الدراسة المشتركة مع جامعة قطر حول "تصورات الشباب القطري نحو الزواج السعيد المستدام"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات الشباب والتحديات التي تواجههم، والتعرف على آرائهم وخبراتهم حول مقومات الزواج، والوقوف على العوامل التي تسهم في تحقيق زواج مستدام بين الشباب القطريين من الجنسين. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات ذات البعد الاجتماعي، والتربوي، والإعلامي، بناءً على مخرجات الدراسة. كما قام المعهد بإصدار كتاب "حالة الزواج في العالم العربي" عام 2019 بالتعاون مع جامعة الدول العربية مما بين أن أغلب الطلاق في الدول العربية يحدث خلال الخمسة سنوات الأولى مما أدى إلى إجراء دراسة كمية بالتعاون مع جامعة الدول العربية على المستوى العربي حول "تقييم العلاقات الزوجية في السنوات الخمس الأولى من الزواج". ومن أهم النتائج المنبثقة من هذا المشروع، قام المعهد بتصميم "برنامج استرشادي لتأهيل المقبلين على الزواج على المستوى العربي".

أهداف الندوة:

- تسليط الضوء على أبرز التحولات الاجتماعية والنفسية المؤثرة في نظرة الشباب إلى الزواج .
- مناقشة أسباب تنامي العزوف عن الزواج وتحمل المسؤولية لدى بعض الشباب .
- التمييز بين التراث الواعي في اتخاذ قرار الزواج وبين القلق الذي يؤدي إلى التأجيل المستمر .
- استعراض أثر التحولات الاقتصادية والثقافية والإعلامية في تشكيل تصورات الشباب حول الحياة الزوجية .
- مناقشة الأبعاد الشرعية والتربوية للاستعداد للزواج وبناء الأسرة .
- إبراز دور الأسرة والمؤسسات التعليمية والدينية والاجتماعية في تأهيل الشباب للحياة الزوجية .
- تقديم رؤى عملية لتعزيز الاستعداد النفسي والمهاري لبناء أسر مستقرة ومتوازنة .

محاور الندوة:

المحور الأول:

تناول التحولات الاجتماعية والنفسية التي أسهمت في تغير نظرة الشباب إلى الزواج، وأبرز العوامل المؤثرة في قرار تكوين الأسرة.

المحور الثاني:

مناقشة الأبعاد الشرعية والتربوية للاستعداد للزواج، وأهمية الوعي بالمسؤولية الأسرية، وبناء العلاقة الزوجية على أسس من المودة والرحمة والشراكة.

المحور الثالث:

استعراض الجوانب النفسية والإرشادية في تأهيل الشباب للحياة الزوجية، ودور مؤسسات الأسرة والإرشاد في دعم الاستقرار الأسري والحد من مخاوف الزواج.



هيكل الندوة:

تتشكل الجلسة من نقاش تفاعلي بين نخبة من الخبراء والمتخصصين، حيث يتناول المشاركون القضية من زوايا متعددة تجمع بين الجوانب الاجتماعية، والنفسية، والشرعية والتربوية. كما تتخلل الجلسة أسئلة تفاعلية ومداخلات بين المتحدثين، يعقبها نقاش مفتوح مع جمهور الحضور.

المشاركون:

المتحدثون:

- **الدكتور محمد بو عبيد** ، خبير البحوث الأسرية ، معهد الدوحة الدولي للأسرة.
يناقش التحولات الاجتماعية والنفسية المؤثرة في نظرة الشباب إلى الزواج.
- **الشيخ الدكتور أحمد الفرجاني**، المستشار الأسري والخير الشرعي بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
يناقش الأبعاد الشرعية والتربوية للاستعداد للزواج وتحمل المسؤولية.
- **الأستاذ سليم العنزي**، مساعد المدير التنفيذي لمركز الاستشارات العائلية "وفاق".
يناقش الجوانب النفسية والإرشادية في تأهيل الشباب ودعم الاستقرار الأسري.

مدير الجلسة:

- **الدكتور محمد الجمال**، أستاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية، جامعة حمد بن خليفة.

معلومات لوجستية:

- **لغة الجلسة:** اللغة العربية .
- **مقر الانعقاد:** القاعة الرئيسية (Auditorium) ، مبنى ذو المنارتين – المدينة التعليمية .
- **موعد الانعقاد:** من الساعة 6:00 وحتى الساعة 8:00 مساءً .
- **الدعوة:** عامة.